

”نصر اﻻﻛﺘﻤﺎﺩ ﻳﻜﺸﻒ ﻋﻦ ﻟﻘﺎﺀ ﺳﻌﻮﺩﻯ ﺳﻮﺭﻯ ﺳﺮﻯ ﻭﻋﺮﺿﻢ ﻣﻦ ﺍﻟﻌﺎﻫﻞ ﺍﻟﺴﻌﻮﺩﻯ ﻟﺪﻣﺸﻖ ﺑﻘﻄﻊ ﻋﻼﻗﺘﻬﺎ ﺑﺎﻳﺮﺍﻥ ﻭﺍﻟﻤﻘﺎﻭﻣﻪ ﻣﻘﺎﺑﻞ ﻭﻗﻒ ﺩﻋﻢ ﺍﻟﺮﻫﺎﺑﻴﻦ ﻓﻲ ﺳﻮﺭﻯ

ﻭﺩﻋﻢ ﺇﻋﺎﺩﻩ ﺇﻋﻤﺎﺭﻫﺎ ﻭﻳﻌﺘﺒﺮ ﺍﻥ ﻭﺻﻮﻝ ﺳﻌﺒﻪ ﺻﻮﺍﺭﻳﺦ ﺍﻟﻰ ﺍﻟﻤﻤﻠﻜﻪ ﻣﻦ ﺍﻟﻴﻤﻦ ”ﺇﻧﺠﺎﺯ ﻋﺴﻜﺮﻯ ﺻﺨﻢ ﺑﻴﺮﻭﺕ – ”ﺭﺍﻯ ﺍﻟﻴﻮﻡ“:

ﺃﻛﺪ ﺍﻟﺄﻣﻴﻦ ﺍﻟﻌﺎﻡ ﻟـ”ﺣﺰﺏ ﺍﻻﻛﺘﻤﺎﺩ“ ﺣﺴﻦ ﻧﺼﺮ ﺍﻻﻛﺘﻤﺎﺩ، ﺃﻥ ﺍﻟﺄﻣﺮﻳﻜﻴﻴﻦ ﻭﺍﻟﺴﻌﻮﺩﻳﻴﻦ ﻳﺘﺪﺧﻠﻮﻥ ﻓﻲ ﺍﻟﺌﺘﺨﺎﺑﺎﺕ ﺑﺎﻣﻜﺎﻧﺎﺕ ﻫﺎﺋﻠﻪ ﻭﻭﺳﺎﺋﻞ ﻭﺻﻔﻬﺎ ﺑﺎﻟـ”ﻗﺪﺭﻩ“ ﻟﺌﺴﺘﻬﺪﺍﻑ ﺍﻟﻤﻘﺎﻭﻣﻪ.

ﻭﺷﺪﺩ ﻧﺼﺮ ﺍﻻﻛﺘﻤﺎﺩ، ﻓﻲ ﻟﻘﺎﺀ ﺍﻧﺘﺨﺎﺑﻲ ﺧﺎﺻ، ﻓﻲ ﺑﻴﺮﻭﺕ ﻣﺴﺎﺀ ﺃﻣﺲ ﺍﻻﺛﻨﻴﻦ، ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ﺍﻟﺤﺰﺏ ﻣﺎﺿﻲ ﻓﻲ ﻣﻜﺎﻓﺤﻪ ﺍﻟﻔﺴﺎﺩ ﺭﻏﻢ ﻣﺎ ﺳﻴﺴﺒﻪ ﺫﻟﻚ ﻣﻦ ”ﻭﺟﻊ ﺭﺍﺱ“، ﻟﺄﻥ ﺍﻟﻮﺿﻊ ﺍﻟﺌﻘﻨﺎﺩﻯ ﻓﻲ ﺍﻟﺒﻠﺪ ﻋﻠﻰ ﺣﺎﻓﻪ ﺍﻧﻬﻴﺎﺭ ﻓﻌﻠﻲ، ﻭﺫﻟﻚ ﻭﻓﻘﺎً ﻟﺼﺤﻴﻔﻪ ”ﺍﻟﺂﺧﺒﺎﺭ“ ﺍﻟﻠﺒﻨﺎﻧﻴﻪ.

ﻭﻛﺸﻒ ﺍﻟﺄﻣﻴﻦ ﺍﻟﻌﺎﻡ ﻟﺤﺰﺏ ﺍﻻﻛﺘﻤﺎﺩ، ﻋﻦ ﻟﻘﺎﺀ ﺳﻌﻮﺩﻯ – ﺳﻮﺭﻯ ﺭﻓﻴﻊ ﺍﻟﻤﺴﺘﻮﻯ، ﻋﻘﺪ ﺃﺧﻴﺮﺍً ”ﻓﻲ ﻣﻜﺎﻥ ﻣﺎ، ﻭﭘﺮﺡ ﺍﻟﺴﻌﻮﺩﻳﻮﻥ ﻓﻴﻪ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺴﻮﺭﻳﻴﻦ ﻗﻄﻊ ﻋﻼﻗﺘﻬﻢ ﺑﺎﻳﺮﺍﻥ ﻭﺍﻟﻤﻘﺎﻭﻣﻪ ﻓﻲ ﻣﻘﺎﺑﻞ ﻭﻗﻒ ﺩﻋﻢ ﺍﻟﺮﻫﺎﺑﻴﻦ ﻓﻲ ﺳﻮﺭﻯ ﻭﺩﻋﻢ ﺇﻋﺎﺩﻩ ﺇﻋﻤﺎﺭﻫﺎ ﺑﻤﺌﺎﺕ ﻣﻠﻴﺎﺭﺍﺕ ﺍﻟﺪﻭﻻﺭ“، ﻣﺆﻛﺪﺍً ﺃﻥ ﻫﺬﺍ ”ﺍﻟﻌﺮﺿﻘﺪﻡ ﻟﻠﺴﻮﺭﻳﻴﻦ ﻣﺮﺗﻴﻦ، ﻓﻲ ﻋﻬﺪﻯ ﻋﺒﺪ ﺍﻻﻛﺘﻤﺎﺩ ﻭﺳﻠﻤﺎﻥ، ﻭﻫﺬﺍ ﺩﻟﻴﻞ ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ﺍﺻﻞ ﺍﻟﻤﻌﺮﻜﻪ ﻫﻮ ﺍﺳﺘﻬﺪﺍﻑ ﺍﻟﻤﻘﺎﻭﻣﻪ“.

ﻭﺃﺯﺍﻑ: ”ﺍﻟﻤﻠﻚ ﺍﻟﺴﻌﻮﺩﻯ ﺍﻟﺴﺎﺑﻖ ﻋﺒﺪﺍﻻﻛﺘﻤﺎﺩ ﻃﻠﺐ ﺷﺨﺼﻴﺎً ﻣﻦ ﺗﻴﺎﺭ ﺍﻟﻤﺴﺘﻘﺒﻞ ﻭﺟﻤﺎﻋﻪ 14 ﺁﺫﺍﺭ ﻓﻲ ﺃﻭﻝ ﺟﻠﺴﻪ ﺍﻧﺘﺨﺎﺏ ﺭﺋﺎﺳﻴﻪ ﻗﺒﻞ ﺃﻛﺘﺮ ﻣﻦ ﺳﻨﺘﻴﻦ ﻭﻧﺼﻒ ﺃﻥ ﻳﺘﻢ ﺍﻧﺘﺨﺎﺏ ﺳﻤﻴﺮ ﺟﻌﺠﻊ (ﺭﻏﻢ ﺃﻧﻪ ﻣﺘﻬﻢ ﺑﻘﺘﻞ ﺍﻟﺮﺋﻴﺲ ﻛﺮﺍﻣﻲ)، ﻣﺰﻳﻔﺎً: ”ﻛﺎﻥ ﺍﻟﻤﻄﻠﻮﺏ ﺳﻌﻮﺩﻳﺎً ﻭﺍﻣﺮﻳﻜﻴﺎً ﻭﻣﻦ ﺟﻤﺎﻋﻪ 14 ﺁﺫﺍﺭ ﺍﻟﺰﻫﺎﺏ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻤﻮﺍﺟﻪ ﻣﻊ ﺣﺰﺏ ﺍﻻﻛﺘﻤﺎﺩ“.

ﻭﺃﻭﺿﺢ ﻧﺼﺮ ﺍﻻﻛﺘﻤﺎﺩ ﺃﻥ ”ﺍﻟﺴﻌﻮﺩﻳﻪ ﺣﺎﻭﻟﺖ ﺇﺳﻘﺎﻁ ﺍﻟﺤﻜﻮﻣﻪ ﻓﻲ ﺍﻟﺮﺍﺑﻊ ﻣﻦ ﺗﺸﺮﻳﻦ ﺍﻟﺌﺎﻧﻲ/ﻧﻮﻓﻤﺒﺮ ﺍﻟﻤﺎﺿﻲ ﻋﺒﺮ ﺍﺣﺘﺠﺎﺯ ﺭﺋﻴﺴﻬﺎ ﺳﻌﺪ ﺍﻟﺤﺮﻳﺮﻯ ﻭﺇﺟﺒﺎﺭﻫﻪ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺌﺴﺘﻘﺎﻟﻪ“، ”ﻟﺄﻧﻬﻢ ﻳﺮﻳﺪﻭﻥ ﺇﺧﺮﺍﺝ ﺣﺰﺏ ﺍﻻﻛﺘﻤﺎﺩ ﻣﻦ ﺍﻟﺤﻜﻮﻣﻪ“. ﻭﻗﺎﻝ: ”ﻟﻮ ﻛﺎﻧﺖ ﻟﺪﻳﻬﻢ ﺍﻟﻘﺪﺭﻩ ﻟﺂﺧﺬﻭﺍ ﺍﻟﺒﻠﺪ ﺇﻟﻰ ﺣﺮﺏ ﺍﻫﻠﻴﻪ، ﻟﻜﻨﻬﻢ ﻳﺨﺸﻮﻥ ﻫﺰﻳﻤﻪ ﻧﻜﺮﺍﺀ“.

ﻭﻟﻔﺖ ﺇﻟﻰ ﺃﻥ ﺣﺰﺏ ﺍﻻﻛﺘﻤﺎﺩ ﻣﺎ ﻳﺰﺍﻝ ﻣﺴﺘﻬﺪﻓﺎ ﺍﻣﺮﻳﻜﻴﺎً ﻭﺳﻌﻮﺩﻳﺎً، ﺑﺴﺒﺐ ﺩﻭﺭﻫ ﺍﻟﺌﻘﻠﻴﻤﻲ، ﻭﻗﺎﻝ: ”ﻧﺤﻦ ﺟﺰﺀ ﻣﻦ ﻣﺤﻮﺭ ﺻﻨﻊ ﺍﻟﺌﻨﺘﺎﺭﺍﺕ، ﻭﻟﻦ ﻳﺘﺮﻛﻨﺎ ﺍﻟﺄﻣﺮﻳﻜﻴﻮﻥ ﻭﺍﻟﺴﻌﻮﺩﻳﻮﻥ ﻭﺇﺳﺮﺍﺋﻴﻞ، ﻓﻬﻢ ﻏﺎﺿﺒﻮﻥ“، ﻣﺰﻳﻔﺎً ﺃﻥ ”ﻗﻮﻩ ﺣﺰﺏ

□ أصبحت أقوى وحاضرة، وهذا يعني أن العين انفتحت والاستهداف صار أكبر“.

وأردف قائلاً: “الأمريكي يرى اليوم أن حزب □ يهدد مشروعه في كل المنطقة لا سيما بعد دوره في سوريا، وفي العراق خلال الاحتلال الأمريكي وخلال احتلال داعش“، وأضاف: “لدينا مجموعة من الانتصارات وهذا يغضب أمريكا وحلفاءها، ولذلك يتدخل السعودي والخليجي بإمكانات هائلة ووسائل قذرة وقدرة إعلامية كبيرة“، مشدداً على أن “معركتنا اليوم هي معركة وجود وعزة وكرامة، ونوابنا هم صوت المقاومة، ووجودهم في المجلس يعطينا مكاناً في الحكومة لحماية ظهر المقاومة“.

كما علق نصر □ على وصول سبعة صواريخ يمنية إلى سماء الرياض، في الذكرى السنوية الثالثة للحرب على اليمن، مؤكداً أن “اليمنيين يحققون إنجازات هائلة رغم ضخامة العدوان السعودي الأمريكي، داعياً إلى المقارنة بين إمكانيات اليمنيين اليوم بما كانت عليه قبل ثلاث سنوات عندما كان هذا البلد خاضعاً لاحتلال سعودي غير مباشر“.

واعتبر الأمين العام لحزب □، أن “وصول سبعة صواريخ يمنية إلى سماء الرياض ليل الأحد الماضي، إنجاز عسكري ضخم وهائل، بغض النظر عما إذا كانت أصابت أهدافها في هذا المطار السعودي أو ذاك“.